

البترا: نموذج للسياحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

- مع زيادة التسويق السياحي للبترا وتفعيل عمل الشركات السياحية والشراكات الإقليمية، ارتفعت نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي.
- في عام 2022م مثّلت سياحة البترا حوالي 80% من السياحة الأجنبية الوافدة إلى الأردن، حيث زارها أكثر من 900 ألف سائح.
- هذا النمو حقق آثارًا اقتصادية واجتماعية واضحة، خاصة لسكان مدينة وادي موسى والمناطق المحيطة بها.

أولاً: الآثار الاقتصادية

- توفير فرص عمل مباشرة مثل:
- المرشدين السياحيين (خصوصًا الذين يتحدثون لغات مختلفة)
- أصحاب الرواحل (الخيول، الجمال، الحمير) المستخدمة للتنقل داخل الموقع الأثري.
- تنشيط التجارة عبر المتاجر التراثية (الأزياء، التحف، التذكارات) التي يقبل السياح على شرائها.
- تحقيق أرباح مالية للسكان المحليين وزيادة الدخل القومي
- خلق فرص عمل غير مباشرة في القطاعات الخدمية المساندة مثل المطاعم، الفنادق، والنقل.

ثانيًا: الآثار الاجتماعية

- إعادة توطين السكان الأصليين
- منذ عام 1980م أنشأت الحكومة قرية أم صيحون لسكان البترا الأصليين بدلاً من العيش في المغر والكهوف، مما جعل الموقع أكثر جاهزية لاستقبال السياح.
- تأثيرات اجتماعية جديدة
- تعلّم الكثير من السكان لغات أجنبية لتسهيل التواصل مع السياح
- تقليد بعض مظاهر وسلوكيات السياح
- تحسن مستوى الدخل أدى إلى زيادة الاستهلاك، لكن مع ضعف ثقافة الادخار والاستثمار.
- تأثيرات أوسع في وادي موسى
- تطور الحرف والأنشطة التجارية
- تغيرات في أنماط البناء

- انتشار المطاعم والفنادق السياحية
- تغير توجهات التعليم لدى أبناء المنطقة

معلومة إضافية

- أُدرجت البترا على قائمة التراث العالمي لليونسكو عام 1985م.
- اختيرت كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة عام 2007م.
- تُعد اليوم أكثر المواقع السياحية جذبًا في الأردن